

دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس

أمين محمد نمر*

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كل من: المؤهل العلمي، ونوع الكلية (علمية، إنسانية) والخبرة التدريسية. وتكونت عينة الدراسة من (200) عضو هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه والماجستير، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (73) فقرة موزعة على ثمانية محاور بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة، وتم التأكد من دلالة صدق وثبات الاداة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (1.72)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك خمسة محاور كانت بدرجة متوسطة، بينما حصلت ثلاثة محاور على درجة ضعيفة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كل من المؤهل العلمي ونوع الكلية والخبرة التدريسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل مراجعة شاملة وعميقة للبرامج التي تقدمها مختلف الكليات بالجامعة، وخاصة فيما يتعلق بالعناصر الأساسية التي يركز عليها مفهوم الاقتصاد المعرفي.

الكلمات الدالة: البيئة التعليمية الجامعية، مجتمع المعرفة، الاقتصاد المعرفي.

المقدمة

الباحث تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي تجاه بناء منظومة الاقتصاد المعرفي كونها تنصدر ذروة النشاط العلمي والبحثي والمعرفي التطويري، حيث يتطلب ذلك رصد الأدوار والممارسات والسلوكيات التي تقوم بها الجامعات لبناء المجتمع المعرفي، والنظر في مدى تحقيقها لمتطلبات الوصول إلى هذا المجتمع. ومن خلال متابعة هذا الواقع يمكن العمل على تقدير مدى ارتباط البيئة التعليمية الجامعية بالبيئية التعليمية التفاعلية المتميزة والقادرة على التعامل مع جميع متغيرات العصر، كما يمكن أيضا تقدير مدى اقتراب الجامعة أو بعدها عن منظومة الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل هذا الواقع، والوصول إلى ما من شأنه تعزيز أو تصويب هذا الوضع بما يحقق للتنمية المستدامة في شتى مجالات الحياة المختلفة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تشير التقارير السنوية من المنظمات العالمية التي تعنى بمنظومة التعليم في العالم العربي أنه ما زال يعاني من ضعف شديد بالإسهام في الانتاج المعرفي، حيث ما زالت منظومته التعليمية تقف عند حد اقتناء المعرفة، ولم يتطور ذلك ليصل إلى حد المساهمة في خلقها وتوظيفها والعمل على نشرها أو الاستثمار فيها، ومن هنا ظهرت الأصوات التي تناادي بإعادة تقييم العلاقة التبادلية بين التعليم والاقتصاد، والوقوف على وضع الجامعات في

إن الانفجار المعرفي الناتج عن النشاط العلمي في شتى المجالات، والحراك والتغير السريع الذي يشهده العالم، أفضى إلى كم هائل من الاختراعات والابتكارات مُحدثاً رخاء اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا. حيث أدى ذلك كله إلى ظهور مصطلح جديد يربط المنظومة التعليمية بالانتاج المعرفي ذي القيمة، والذي يُمكن القائمين عليه بالاستثمار فيه ليعود بالنفع، وذلك بما سمي بـ "الاقتصاد المعرفي". ويمكن التعبير عن ذلك الاستثمار من خلال العمل على تنمية وإعداد رأس المال البشري علميا وثقافيا ومهاريا واجتماعيا، لتنعكس هذه التنمية وذلك الإعداد لاحقا على البيئة المجتمعية التي يعيشها ويحيا فيها الفرد، محدثة بذلك الرخاء الاجتماعي والاقتصادي المنشود. وهذا يتطلب تعزيز نظم التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص لمواكبة هذا التطور وتقديم الدعم المعنوي والمادي، والانتقال من مرحلة الاكتفاء بنقل المعرفة إلى مرحلة الانتاج والخلق، ثم المساهمة في نشرها، والعمل على توظيفها وتقديمها كمنتج يحقق النفع والفائدة وصولا إلى بناء مجتمع المعرفة. وفي هذه الدراسة يحاول

* كلية التربية، جامعة نجران، السعودية. تاريخ استلام البحث 2016/9/7، وتاريخ قبوله 2016/11/10.

ملحة في الوقت الحالي كحتمية اقتصادية لا يمكن تجاوزها أو إغفالها في عالم يشهد الكثير من التغيرات والمنافسات، وفي وقت ما زال العالم العربي تشهد مخرجاته التعليمية تردياً في مستوياتها، كما يظهر ذلك جلياً من قلة الإسهام في الإنتاج المعرفي العالمي ذي القيمة الاقتصادية؛ حيث جاءت هذه الدراسة بمحاورها الثمانية لمحاولة تحليل الوضع الراهن في الجامعات العربية بشكل عام وجامعة نجران بشكل خاص، ووضع تصور للقائمين على رسم سياسات التعليم العالي بما يجب أن يكون عليه المجتمع المبني على المعرفة، والمساهمة أيضاً في تأسيس نموذج معرفي عربي أصيل والارتقاء بكفاياته، والتعرف على أهم الإشكاليات والمعوقات التي تحد من قيام مجتمع معرفي يسعى لبناء رأس مال بشري متميز، لديه القدرة على المنافسة وتقديم إبداعاته وابتكاراته ومنتجاته إلى السوق العالمي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به جامعة نجران في تحقيق العناصر التي يركز عليها مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؛ وذلك من خلال تحديد أهم العناصر التي يستند إليها التعليم الجامعي المبني على مفهوم الاقتصاد المعرفي، والعمل على تحليل نقاط القوة والضعف في المنظومة التعليمية الجامعية.

تعريف المصطلحات:

الدور: المهمة والوظيفة. وهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة ما، ويعرف أيضاً على أنه مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق (المعاني، موقع الكتروني).

جامعة نجران: هي جامعة سعودية ناشئة تقع في جنوب المملكة العربية السعودية تأسست عام 1427هـ.

تحقيق: مصدرها حَقَّقَ: وتَعْنِي أَثْبَتَهُ، وَأَكَّدَهُ، حَقَّقَ نَتَائِجَ بَحْثِهِ. (عمر، 2008) ويقصد بالتحقيق هنا التأكد والتثبت من وجود مظاهر الاقتصاد المعرفي بجامعة نجران.

الاقتصاد المعرفي: تحقيق الاستخدام الأمثل للمعرفة لتنمية رأس المال البشري، مرتكزاً على فهم جديد وعميق لدوره في تحقيق نقلة نوعية في التعليم، بما يؤدي إلى التطور الاقتصادي وزيادة الرفاهية والاستقرار والتقدم في المجتمع. وهنا في هذه الدراسة يقصد بهذا المفهوم مجموعة الممارسات والاجراءات المتبعة في البيئة التعليمية الجامعية التي تمثل الاستخدام الأمثل للمعرفة.

الوقت الراهن كونها من أهم مصادر ومنابع المعرفة والمكان الأنسب لإحداث أي نقلة نوعية في التعليم؛ ومن خلال دراسة هذا الوضع يظهر أن هناك دوراً واقعياً للتعليم الجامعي ودوراً متوقعاً له، وهذا يحتم بطبيعة الحال العمل على تقليل هذه الفجوة بين الدور الواقعي والدور المتوقع المأمول. ومن هذا المنطلق تنبى صناع القرار في العالم العربي، والمملكة العربية السعودية خاصة، إلى ضرورة العمل على تقليل هذه الفجوة، وذلك من خلال إعادة تقييم الوضع الراهن مقارنة بغيره من الجامعات ذات المواصفات والمقاييس العالمية، والنظر في مجمل السياسات والأهداف والغايات التعليمية المتبعة، والعمل أيضاً على استحداث برامج تعليمية تعالج أوجه الخلل والقصور في التعليم الجامعي للخروج من الأزمة التي تعاني منها المنظومة التعليمية بوصفها منظومة خدمانية إلى أن تصبح منظومة استثمارية، ذات إنتاجية معرفية أفضل وقدرة تنافسية، وكفاءة عالية في الأداء لتحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي. وبالرجوع إلى الدراسات والمراجع ذات الصلة سوف يقوم الباحث بتتبع واستقراء العناصر التي يركز عليها التعليم الجامعي القائم على الاقتصاد المعرفي، ومن خلال معرفة هذه العناصر سوف تقوم الدراسة بالكشف عن دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحاول الاجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة ب: ما هو دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عن هذا السؤال يتطلب الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة اسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى اسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير نوع الكلية؟
- 3- هل توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى اسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- 4- هل توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى اسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لما يمثله الاقتصاد المعرفي من ضرورة

الاقتصادي والاجتماعي والتنمية الشاملة. وقد تنبه القائمون على العملية التعليمية في العالم العربي بضرورة إعادة تقييم العلاقة بين التعليم والاقتصاد، وخاصة التعليم العالي منه، باعتبار أنه الأداة الأقوى في عملية التغيير والتنمية المستدامة للمجتمع والمعرفة. ويدعم هذا التوجه الباحث (بسام) في دراسته عن الاقتصاد المعرفي في الدول الإسلامية، فيرى أن عليها تكوين استراتيجيات لحفز الاقتصاد المعرفي من خلال تهيئة البيئة الصالحة، وأن يكون هناك دور فاعل للبحث العلمي والتطور التكنولوجي في زيادة وتحسين انتاجية الموارد الطبيعية الموجودة (التقني، 2013). كما يتطلب ذلك من وجهة نظر (تقرير البنك الدولي، 2011) تعديل برامج التعليم العالي من أجل تنمية المهارات المعرفية، والسلوكية، والاجتماعية، والتقنية التي تتماشى مع التغييرات العالمية السريعة. وهذا يحقق الدعائم الأربعة الأساسية التي حددها التقرير المقدم من قبل اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين لعام (1996) وهي: التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل وليس لمجرد الحصول على تأهيل مهني، والتعلم للعيش مع الآخرين بتنمية ثقافة الحوار، والتعلم لتكون ذلك من خلال تنمية ذاتية للشخص المتعلم ليكون أكثر مسؤولية (حسان وآخرون، 1998). ويعد البحث والاستقصاء في الكتب والمراجع والدراسات ذات الصلة، وعرض ملخص ما تم الوصول إليه على أهل الاختصاص في الشأن التربوي، توصل الباحث إلى أن هناك ثمانية عناصر رئيسية تؤثر في بناء مجتمع المعرفة في التعليم الجامعي وتسهم في دخوله بمنظومة الاقتصاد المعرفي.

ثانياً: العناصر التي يقوم عليها الاقتصاد المعرفي في التعليم الجامعي:

العنصر الأول: التنمية الثقافية المعززة لقيم ووسائل الاتصال والحوار

يجب أن يقوم مجتمع المعرفة كما بينه (تقرير المعرفة العربي، 2009) على أساس احترام الهوية الثقافية والتنوع الثقافي واللغوي، وتشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات، وأن من شأن هذا الاحترام للتعدد والتنوع الثقافي واللغوي أن يدعم إثراء مجتمع المعلومات. كما تُمكن هذه التنمية الثقافية من وجهة نظر (حميدة، 2013) طلبة الجامعة من تفسير المنظورات الثقافية المختلفة ومقارنة وتحليل للأنماط الاجتماعية المختلفة، وتفسير أنماط السلوك على النحو الذي يعكس القيم والمواقف التي تساهم في وضع العقبات للتفاهم بين الشعوب. وتعتبر المهارات المتعلقة بالتواصل وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين والتعاون معهم، والعمل ضمن الفريق، والمشاركة بفعالية في قضايا الشأن العام،

أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران: هم حملة درجة الدكتوراه برتبهم العلمية المختلفة، ويلحق بأعضاء هيئة التدريس المحاضرون والمعيدون ومدرسو اللغات ومساعدو الباحثين. (اللائحة المنظمة، 1418هـ).

حدود الدراسة ومحدداتها:

حدود الدراسة: طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في كل من الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (2014/2015).

محددات الدراسة: تتمثل محدداتها بالأداة المستخدمة لجمع البيانات، ودلالات صدقها وثباتها، وآلية جمع البيانات وتحليلها احصائياً.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاقتصاد المعرفي في التعليم الجامعي:

أضحت الأصول المعرفية على قدم المساواة مع الأصول المادية المحسوسة في عالم الاقتصاد الحديث، وهي المفتاح الأساسي لتطور اقتصاديات الدول، وبذلك أصبحت ظاهرة البحث عن المتخصصين الماهرين سمة من سمات العصر الحاضر (العامري، 2004). ومن هنا ظهر مصطلح الاقتصاد المعرفي: والذي يُعرف على أنه الاقتصاد الذي يقوم على أساس انتاج المعرفة، واستخدام نتائجها وثمارها، أو بالأحرى استهلاكها بالمعنى الاقتصادي لمفهوم الاستهلاك، وبذلك تشكل المعرفة بمفهومها الحديث جزءاً أساسياً من ثروة المجتمع ورفاهيته (خير الدين، 1988). ويعرفه (Powell، 2004) على أنه منتج وخدمة قائمة على النشاطات المعرفية المكثفة والتي تساهم في تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي والعلمي على حد سواء. وهذا يتطلب وجود برامج تعليمية وتدريبية قوية تُمكن التعليم الجامعي من الاستناد عليها لاستثمار العقل البشري بأقصى إمكاناته، وصولاً إلى نواتج معرفية تنافسية. وبالنظر إلى أحد النماذج العالمية التي ربطت تعليمها بالاقتصاد المعرفي، فإن النموذج الفنلندي يعتبر من النماذج العالمية الجلية والواضحة في هذا الشأن، حيث أن نظمته التعليمية الجامعية فيها تقوم على أسس ثلاث: البحث العلمي، والتدريس العلمي، والابتكار (جوستافسون، 2013). وفي المقابل عند الحديث عن أنظمة التعليم في العالم العربي فإن تقارير المنظمات العالمية تتحدث عن وجود فجوة عميقة، وأن الصلة بين التعليم والنمو الاقتصادي ما تزال ضعيفة. ويشير تقرير البنك الدولي لعام (2007) إلى أنه مع المحاولات المستمرة للتحسين في نوعية التعليم في العالم العربي، إلا أنه ما زال يعامل على أنه من الخدمات، ولم يُنظر إليه على أنه أساس الاستثمار

(2008) الضوء على أربعة تجارب دولية في مجال الشراكة بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج كنموذج يحتذى به بالشراكة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج في القطاع الحكومي أو الخاص: 1- التجربة الأمريكية (حاضنات الأعمال الإبداعية) 2- التجربة الكندية (مراكز التميز) 3- التجربة اليابانية (البحوث المشتركة) 4- التجربة البريطانية (جامعات الصناعة). ويمكن تحقيق هذه الشراكة التعليمية في الجامعات العربية أيضاً من خلال البعثات العلمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس إلى الدول المتقدمة، أو من خلال استقبال وفود علمية من جامعات ذات تصنيفات ومراكز تعليمية متقدمة.

العنصر الثالث: التدريس العلمي القائم على حل المشكلات

يشير (بدران، 2007) إلى أهمية تطوير مناهج الدراسة وطرائق التدريس، حيث أن النظام التعليمي الجامعي في الوطن العربي ما زال يستند إلى ثلاثية " التلقين والحفظ والتذكر " وهي ثلاثية منافية للإبداع بكل صورته وأشكاله. تتنافى مع التحديات الجديدة والتي تتطلب ممارسات وسلوكيات عقلية عليا. ويتضمن رأس المال المعرفي حسب تقرير المعرفة العربي (2009) مجمل الكفايات المعرفية، كما تشمل أيضاً المهارات الذهنية بمختلف أشكالها وفي طليعتها مهارات استقاء المعلومات والتعلم الذاتي المستقل، والتحليل والتفكير المنطقي، والتقييم وتطبيق المعارف والمهارات لحل مسائل نظرية أو عملية، والتوليف والتخطيط والتنظيم. وبناء على ذلك يتطلب ألا تكون المعرفة المفترض اكتسابها من النظام التعليمي مقتصرة على الإجابة عن سؤال (ماذا تعرف؟) بل يتجاوز ذلك للإجابة على أسئلة مثل (هل تعرف كيف تفعل هذا؟) (أين تجد المعرفة المطلوبة وكيف تجدها؟) (ما قيمة المعرفة المتوافرة لديك؟) (ما الاستخدامات الممكنة لها؟). وعليه فإن المفكر العلمي يتميز بكونه (Paul & Elder, 2008) يطرح أسئلة ومشكلات علمية حيوية ويصوغها بوضوح ودقة، يجمع البيانات ذات الصلة ويقيمها ويعرضها بصورة فعالة، يتوصل إلى استنتاجات وحلول مبررة ويختبرها مقابل معايير ذات صلة، يفكر بانفتاح عقلي ويميز الافتراضات والانطباعات والنتائج العلمية ويقيمها، يتواصل مع الآخرين في اقتراح الحلول للمشكلات المعقدة. فحينما يعطي عضو هيئة التدريس للطلاب دوراً استقصائياً نشطاً في قيادة العمل البحثي والمخبري، ويعطيهم الفرصة لكي يكتشفوا الأشياء بأنفسهم، فإنه يعزز المناخ الإبداعي المنتج لدى الطلبة. (Ying, 2008). وبذلك يعتبر المدرس هو العنصر الرئيس في تسيير دفة القيادة في الغرفة التعليمية من خلال مجموعة الخطوات التي يتخذها لإيجاد تعلم فعال، يثير العقل ويفتح المدارك (الشدوح، 2012).

والريادة والقيادة والإدارة، من أهم المهارات الواجب توافرها عند الاستثمار في العقل البشري. (تقرير المعرفة العربي، 2009). كما تعتبر مهارة اتقان لغات عالمية للطلاب الجامعي مجالاً خصبا للانفتاح على الآخرين ثقافياً وعلمياً، حيث يساعد ذلك على تلاقي الأفكار وتمازج الآراء والرؤى والتطلعات، والنظر إلى أساليب وطرق مختلفة تنتشر في أرجاء العالم، ويعزز ذلك الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في التعليم، لأنها تسهل من عملية التواصل المستمر مع مختلف الثقافات، وتمكن من الاطلاع على مستجدات العلوم والتجارب بمختلف اللغات. وبالمجمل فإن امتلاك مثل هذه القيم تساعد الطالب الجامعي على بناء الشخصية العلمية، وتبعد عنه التدريس بطرق تقليدية، وتفسح المجال للتفاعل والحوار، وتعطيه قدراً أكبر للاعتماد على نفسه. وبالمقابل فإن انعدامها يتسبب في فقدان الدافعية، والشعور بالملل، وجمود المعلومات والمعارف، وضعف الشخصية، وعدم تقبل الآخر أو التفاعل معهم، وتلقي المعلومات كما هي دون التعرض لها بالنقد والتفكير وبالتالي تُفقد ملكة التفكير عند الطالب (أحمد، 2010).

العنصر الثاني: الشراكات المجتمعية المحلية والعالمية الداعمة

يشرح التقرير المقدم من الائتلاف الشرق أوسطي من أجل الإبداع برعاية المفوضية الأوروبية (2013) نواتج الاقتصاد المعرفي في مؤسسات التعليم العالي من خلال دمج ثقافة الإبداع كجزء من الاستراتيجية المؤسسية، حيث تشكل كل من الجامعة والحكومة والصناعة جزءاً أساسياً مما يمكن وصفه بالمحور الثلاثي. كما يشير تقرير الطريق غير المسلك The World (Bank, 2007) لإصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقية أنه يتعين القيام بمجموعة من الإصلاحات تتطلب نوعاً جديداً من الهندسة يستند إلى الشراكة وليس القيادة الهرمية (التسلسلية)، حيث تحتاج السلطات التعليمية إلى تنسيق إسهامات مجموعة متنوعة من الفاعلين من القطاع الخاص والعام وغير الحكومي وعلى المستوى المحلي لتحقيق الأهداف المتوقعة. وقد أشارت دراسة (بركات و عوض، 2011) أن مثل هذه الشراكة تضمن للجامعات الدعم المالي عبر هذه المؤسسات، لتنفيذ برامجها الأكاديمية والبحثية مقابل ما تقدمه هذه الجامعات لها من تخطيط معرفي وعلمي لمسيرة برامجها الإنتاجية. كما أن التعاون المشترك بين الجامعة وقطاعات الإنتاج والخدمات سواء البحثي أو مجال التدريب أو المشاريع المشتركة أو تبادل الخبرات، يقدم العديد من الإيجابيات في بناء المناخ التعليمي الجامعي الذي يدعم الإبداع، حيث يجعل الجامعة على صلة وثيقة بتنمية المجتمع (معاينة، 2008). وسلطت دراسة المعاينة

العنصر الرابع: التعلم الذاتي لدى الطالب

يمكن الوثوق بالبيئة الجامعية كأحد أهم البيئات التي ترعى المعرفة وتعمل على تنميتها وتطويرها سعياً إلى ربطها بالحاجات الإنسانية. فهي بيئة بحثية متكاملة الأركان، تجمع بين صنوف المعرفة ومختلف التوجهات العلمية، وهي بيئة الطالب المتعلم الباحث وبيئة المعلم الباحث. وتبقى المهمة الأساسية في تهيئة هذه البيئة بالشكل المناسب من خلال نشر الثقافة البحثية بين أفراد مجتمعها ورفدها بالأدوات والإمكانات المادية والتمويلية لتقوم بالدور المنوط بها، والتهيئة النفسية للطلبة للدخول في المجال البحثي والمنافسة العلمية من خلال اكسابهم مهارات البحث العلمي ومبادئه الأساسية. وهذا يتطلب أيضاً حفز وتشجيع الطلب الاقتصادي والاجتماعي على أنشطة الهيئات العلمية والبحثية وإنشاء وتعزيز وحدات تسويق في مؤسسات البحث وتبني آليات فاعلة لتوثيق العلاقات بين الهيئات العلمية البحثية والقطاعات الإنتاجية والخدمات (الثقفي، 2012).

العنصر السادس: مهارات التفكير المحفزة للإبداع

يعد التفكير بشكل عام والابتكار (بوصفه نمطا من أنماط التفكير) بوجه خاص ضرورة من ضرورات عصر التكنولوجيا الحديث الذي نعيش فيه، حيث أكد التربويون أن أحد أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة هو تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون، وأصبح هناك اهتمام متزايد بدراسة التفكير ومهاراته والدعوة إلى تنميته لدى الطلبة للوصول إلى مرحلة الإبداع والابتكار (الزعيبي، 2007). إن تمكين ذلك في الجامعات ونشر ثقافته في برامجها يوجب عليها أن يكون لديها استراتيجيات واضحة، وهياكل وعمليات تعزز وتتبنى الإبداع. ويؤكد (حنورة، 2003) أهمية وجود نماذج تعليمية تتعامل مع سلوك المبدع، وتعتبره برنامجاً واضحاً ومستقلاً. ويمكن نشر الثقافة الداعمة للإبداع والمشجعة على إنتاج المعرفة من خلال تعزيز مبدأ استقلال الجامعات، والحريات والتسامح الفكري واتباع المنهج العلمي، والابتعاد عن الخرافات والأساطير وضيق الأفق، وتصميم آليات تسهم في غرس ثقافة التشجيع على تبادل المعرفة والحرص على نشرها وتوسيعها (موسى وآل مرعي، 2013). ويبين التقرير المقدم من الائتلاف الشرق اوسطي من أجل الإبداع التابع للمفوضية الأوروبية (2013) أن هناك ثلاثة ركائز لإنشاء ثقافة الإبداع في الجامعات، الركيزة الأولى فيها تتعلق بالمهارات والتعليم والتدريب على الإبداع والابتكار، والركيزة الثانية تركز على الإبداع والابتكار في مجال البحث ونقل المعرفة، والركيزة الثالثة هي توفير بيئة وبنية تحتية تدعمان الإبداع والابتكار. فالطالب في ظل بيئة تستثمره معرفياً يكون قد وصل إلى مرحلة استخدام الحس الذهني لديه لتوليد الأفكار والانفتاح

التعلم الذاتي هو قمة ما تصبو إليه فلسفة التعليم في الدول المتقدمة، لأنه مسؤولية الفرد الحر المستقل، المعتمد على نفسه. حيث أصبحت المهمة الكبرى للمعلم توجيه المتعلم لكي يتعلم بنفسه، بما في ذلك وضع أهدافه، وصياغة أسئلته وقضاياها، والحصول على المعلومة وتقييم نفسه تقويماً ذاتياً. (حسان وآخرون، 1998). وأكدت ميكلين (Mcglynn, 2001) على أن هذا النوع من التعلم يعطي نوعاً من التحفيز للطلبة، ويؤثر على مستواهم التحصيلي ويطور من أدائهم وفاعليتهم، مستدلة على ذلك بما أورده من اقتباس لـ موري (Murray) في كتابها "Teaching Student How to learn". أن الطلبة حينما ينظمون أنفسهم ذاتياً يتعلمون بشكل أفضل، خصوصاً عندما يضعون أهدافهم الأكاديمية بأنفسهم، ويطورون استراتيجياتهم لتعكس على أدائهم التعليمي. كما يساعد أيضاً على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة (Zimmerman, 2002). ويسهم في تنشيط الطلاب عقلياً فلا يجعلهم مستقبليين فقط للمعلومات (Schunk, 1998). وهذا يتطلب من أعضاء هيئة التدريس ضرورة مساعدة الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، حيث عندها تبدأ الدافعية الداخلية للطلاب في التحسن من خلال تحديد أهداف قصيرة المدى، وأهداف طويلة المدى (جابر، 1999).

العنصر الخامس: مهارات البحث العلمي

إن الارتباط بين البحث العلمي والاقتصاد المعرفي يكمن في العلاقة الوثيقة بين البحث العلمي والتنمية من خلال دوره في إيجاد حلول للمشكلات القائمة في المجتمع، أو تطوير ما هو قائم وتنميته، أو إيجاد منتجات وطرق إنتاج وأساليب تنظيم جديدة، لتحقيق عائد اقتصادي. وتهتم مؤسسات البحث العلمي بهذا العائد لأنه الأهم في إثراء المجتمعات بالقدرات الذاتية للبحث عن ثرواتها وتنميتها واستثمارها لتحقيق حاجات المجتمعات. ومن الناحية العلمية تتحدد العلاقة بين البحث العلمي والتنمية من خلال دالة يتفق حولها علماء الاقتصاد، وتوضح العلاقة التي تتحول بموجبها مجموعة المدخلات الإنتاجية إلى مجموعات من المنتجات، وهذا يعني مضاعفة العائد الاقتصادي لكافة عمليات التحول، وهنا تتضح فاعلية البحث العلمي في تحقيق الوصول إلى الحالة المثلى في التنمية الاقتصادية (الفريخ، 2001). إن نضوج الارتباط بين منظومة البحث العلمي وحدث التنمية يتطلب البحث عن البيئة الخصبة التي ترعى هذه التنمية وتعمل على سد احتياجاتها، وتضع الحلول العلمية المناسبة للمشكلات التي تقف عقبة في وجه الوصول إلى التنمية الحقيقية. وبالنظر إلى البيئات المجتمعية

بالجامعة حيث يُؤلّد الانطباع الأول لدى الطالب عند الالتحاق بالجامعة تصورا عما يجب أن يكون عليه في مستقبله التعليمي، وبالطبع الصورة الإيجابية الأولى قد تعطي نتائج إيجابية مستقبلية. فالبنية التحتية للجامعة ذات الأبنية المتعددة الواسعة المجهزة بالوسائل والمرافق، والمعتمدة على الأنظمة الحديثة والأجهزة التكنولوجية، وتوظيف تقنيات الاعلام والاتصال والمعلومات تسمح بإقامة مناخ علمي يوفر للطالب أرضية خصبة لممارسة نشاطه العلمي والبحثي. حيث ان التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالتعلم قدمت طرقا وأساليب مختلفة للتعلم ترقى من مستوى التعلم وتوسع انتشاره لأنها تساعد على نقل المعرفة وهضمها ثم العمل على توليدها. وتمثل ثقافة المعلومات حسب تقرير المعرفة في العالم العربي (2009) إحدى الدعائم الرئيسية لإقامة مجتمع المعرفة، حيث تمثل الأداة الرئيسية في العصر الحالي لنشر المعرفة وتداولها. ومن وجهة نظر (حسانة، 2004) تشكل كثافة الخطوط الهاتفية - الثابتة والنقالة وانتشار الحواسيب الشخصية ومدى استخدام الإنترنت أهم المؤشرات الأساسية للبنية التحتية. وقد توصل السلولي وإبراهيم (2009) إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام تقنيات التعلم الالكتروني والاتجاه نحو الدراسة والتحصيل، وإلى وجود تأثير إيجابي لمدى نجاح البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا والانترنت في بناء اتجاهات إيجابية نحو الدراسة في الجامعة. وتتشكل البنية التحتية للمبنى الجامعي المدعمة تقنيا بما يلي: القاعات التدريسية المجهزة، المعامل والمختبرات، الشبكة اللاسلكية، الموقع الالكتروني، شاشات العرض الالكتروني، برامج التعليم الالكتروني، مراكز مصادر التعلم، قاعات ترفيهية تمارس فيها الأنشطة اللامنهجية، مطاعم متنوعة تقدم وجبات صحية، مركز خدمات طلابية.

ثالثا: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أحمد (2013) إلى معرفة متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الدراسات العليا التربوية بجامعة الأزهر وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها (300) عضو هيئة تدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة، وقد صمم الباحث أداة للدراسة على شكل استبانة موزعة على ثلاثة محاور وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك ضعفا في متطلبات التحول الثلاث نحو الاقتصاد المعرفي وهي: متطلبات إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها وتدعيمها للسوق المحلي أو العالمي. ومما يؤكد على هذه النتيجة هو ضعف توافر مثل هذه المتطلبات الآتية: تهيئة بيئة بحثية مشجعة للإبداع والابتكار، وتحويل برامج الدراسات العليا إلى حاضنات فكرية، والاستثمار في رأس المال الفكري، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبني انماط تعليمية حديثة.

على الخبرات والاطلاع على مستجدات الأمور حتى يصل إلى مرحلة الإنتاج المعرفي القائم على البحث والتدقيق والفحص العلمي.

العنصر السابع: التنمية المهنية والإعداد لسوق العمل

هناك حاجة ملحة لمساعدة الطلاب في التعرف على عالم المهن ومتطلباتها، ومساعدتهم في التعرف على امكاناتهم الذاتية وتكوين صورة واقعية عنها، وتنمية القيم والاتجاهات والمبادئ الإيجابية نحو المهن المختلفة، وتوافر قواعد معلومات صحيحة عن متطلبات المهن وفرص العمل المتاحة، وذلك حتى لا يقع الطالب في متاهات التخطئ والعشوائية عند الالتحاق بسوق العمل. ويمكن تحقيق ذلك من خلال البرامج الإرشادية المخططة والهادفة في مجال التوجيه والإرشاد التربوي والمهني. وقد أكد (عبد الحميد) في دراسته عن النضج المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية التي أشار إليها العطاس (2010) أهمية اكساب الطالب المستجد في الجامعة النضج المهني من خلال التعليم والتدريب المنظم والصريح. لذلك ينبغي أن يكون خريجو التعليم العالي قادرين الدخول إلى سوق العمل مسلحين بالمهارات المعرفية والسلوكية والاجتماعية التي تسمح لهم باستخدام معرفتهم المتقدمة في حل المشاكل المعقدة وترويج الأفكار الجديدة والمشاركة في بيئات ثقافية متنوعة (Jaramillo, 2011). وقد أظهرت دراسات متعددة أن التعليم العالي يزيد من المهارات اللازمة للمشاركة في الاقتصاد العالمي ويشجع الابتكار ويدعم الحراك الاجتماعي. بينما تشير نتائج مسوحات المشاريع www.enterprisesurveys.org إلى أن الشركات تعتبر مهارات العاملين وتعليمهم الأكاديمي من بين أهم خمسة معوقات لمناخ الأعمال في المنطقة، وخاصة البلدان العربية الواقعة على البحر الأبيض المتوسط. ولا يعرب أرباب العمل عن استيائهم بشأن أوجه القصور في الخبرات والمهارات التقنية فحسب، بل أيضا فيما يتعلق بالمهارات الناعمة (ذات الصلة بالمقياس العاطفي) مثل الخصائص الشخصية، والمهارات الاحترافية، والمهارات التفاعلية، واللغة، والعادات الشخصية. وهذا يتطلب من القائمين على رسم سياسات التعليم العالي إعطاء ذلك نوعا من الأهمية تكفل بتصحيح مسار المهنة في العالم العربي.

العنصر الثامن: البنية التحتية للمباني التعليمية بالجامعة المدعمة تقنيا وتكنولوجيا

يشهد العالم بشكل عام إقبالا كبيرا على الالتحاق بالتعليم الجامعي في جميع التخصصات، وكلما زاد عدد الطلبة في الجامعات تطلب ذلك من القائمين عليها اهتماما أكبر في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تستقبل هذا الكم الهائل من الملحقين

الاستثمار، والعمل على زيادة الأيدي العاملة الماهرة المدربة من خلال تصميم مجموعة برامج قوية في الجامعات تسهم في تخريج نخبة من الطلبة إلى سوق العمل.

كما هدفت دراسة غيبل (Gaible,2010) إلى توضيح سبل النهوض بالتعليم ودور القيادة في ظل مجتمع المعرفة، حيث أكدت نتائج الدراسة أن سلوك طريق المجتمعات المعرفية يتطلب تعزيز مجموعة من المهارات المتعددة لدى الطلبة، وأن يكون هناك توجه نحو إرساء مفهوم التعلم الذاتي لديهم خصوصاً في مرحلة التعليم العالي.

وأجرى الباحث جمعة (2009) دراسة هدفت إلى معرفة سبل تطوير التعليم ودورها في بناء اقتصاد المعرفة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهجين التحليلي الوصفي والاستقرائي، كما توصل الباحث إلى جملة من النتائج من أهمها: أن التعليم العالي يحتاج لبناء منظومة متكاملة وفعالة للتعليم كمطلب أساسي في دعم وبناء منظومة مجتمع المعرفة، من خلال تبني استراتيجيات شاملة يتم العمل عليها ضمن خطة مفصلة، ومرحلة زمنية محددة قادرة على إحداث تنمية حقيقية لرأس المال البشري، تتضمن تكوين المؤسسات ذات القدرة على استيعاب فكر ومتطلبات عصر المعرفة، وتعزيز قدرة الطالب على الحصول على المعرفة واستخدامها، والنظر إلى منظومة التعليم اعتماداً على النهج الإجمالي بدلاً من النهج الجزأ، والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، وزيادة الإنفاق على التعليم، وتصحيح الخلل في نسب الملتحقين بالكليات، وتوسيع المشاركة المجتمعية.

وقدم الباحث الرحبي (Al-Rahbi,2008) دراسة هدفت إلى معرفة مفاتيح المعرفة وعوامل الاقتصاد من أجل التنمية المستدامة في دولة عُمان، حيث أشارت مجمل نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين القوى العاملة الماهرة والمتعلمة وحصول النمو الاقتصادي، حيث أن خريجي الجامعات في معظم الدول القائمة على الاقتصاد المعرفي يصبح لديهم القدرة على كسب المزيد من الدخل وإيجاد فرص العمل أكثر من الأشخاص الذين لم يتلقوا ذلك النوع من التعليم، كما تشير الدراسة أيضاً إلى أن البحث والتطوير يسرع في عملية الابتكار والإبداع وذلك من خلال اعتماد وسائل تكنولوجية متعددة ومتنوعة.

وهدف دراسة مارغنون (Marginson,2007) إلى التعرف على دور التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة في إتاحة فرص التوظيف والانتشار العلمي وزيادة دخل الجامعة والارتقاء بمستوى التنمية الاقتصادية، حيث قامت بدراسة أوضاع الجامعات في عدد من دول العالم المزدهر اقتصادياً في كل من

وقدم الباحث صيام (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في بناء مجتمع المعرفة، دراسة حالة على كلية التربية بالعريش، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب مقومات بناء مجتمع المعرفة متوافرة بكلية التربية ولكنها غير مفعلة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها: قلة الوعي بمفهوم مجتمع المعرفة وغموض الأهداف التي يحققها بالنسبة لعموم أعضاء هيئة التدريس، وقلة الاهتمام بالإنتاج البحثي النوعي الجماعي التطبيقي الذي يمكن أن يساهم به عالمياً، عدم تطوير المهارات البحثية وضعف اللغة الانجليزية، وقلة الموارد المادية التي تساهم في الصرف على البحث العلمي.

كما هدفت دراسة المرحبي (2012) إلى التعرف على مدى توافر كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة التعليم الجامعي من وجهة نظرهم "جامعة طيبة أنموذجاً"، وتكونت أداة الدراسة من (52) فقرة موزعة على خمسة محاور، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستويات الأخيرة من بعض كليات الجامعة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددها (480)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك توافر لهذه الكفايات بنسب عالية لكل من المحاور الآتية: التواصل واتخاذ القرار، وحل المشكلات والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية والوعي الذاتي، وبنسب متوسطة لكل من محوري التفكير والبحث عن المعلومة، وريادة الأعمال.

وهدف دراسة بركات وعوض (2011) استطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة، ولهذا الغرض تم تطبيق استبيان لتقييم هذا الدور على عينة بلغ قوامها (132)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هذا الدور كان بمستوى قوي في مجال إعداد الفرد، وكان بمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات عينة الدراسة في المجالين: توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعاً لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات العلمية، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق جوهرية في هذه التقديرات في مجال تنمية مجتمع المعرفة وفي الدور العام تبعاً لمتغير التخصص، كما بينت النتائج وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات وفي الدور العام للجامعات في تنمية مجتمع المعرفة تبعاً للموقع الجغرافي وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي.

وقام ليفي وآخرون (Levy & Others,2011) بدراسة خطة النمو في الاقتصاد المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الأفكار تسهم في ذلك النمو من أهمها: تحسين الروابط بين الجامعات والشركات الداعمة، وقطاع الأعمال بهدف تطوير

إحصائياً، واستخراج النتائج، وتحليلها ودراستها ومناقشتها وتفسيرها، مستعينا بالاطار النظري الذي تم جمعه للمادة العلمية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أولاً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذكور بجامعة نجران بتخصصاتهم المختلفة، والذين يُدرسون في كل من الكليات العلمية والإنسانية، والسنة التحضيرية، من حملة درجة الدكتوراه برتبهم العلمية المختلفة، ومن في حكمهم من أعضاء هيئة التدريس من محاضرين ومعيدين وباحثين والبالغ عددهم (950)

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس مكونة من (200) عضو هيئة تدريس موزعة على النحو الآتي: (73) عضواً من الكليات العلمية، و(127) عضواً من الكليات الإنسانية. منهم (87) عضواً من حملة درجة الماجستير، و(113) عضواً من حملة درجة الدكتوراه.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة خاصة لقياس درجة دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي، وبالرجوع إلى المصادر والمراجع والدراسات ذات العلاقة، توصل الباحث إلى أن هناك ثمانية محاور يمكن الارتكاز عليها في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي. وقد اشتملت الاستبانة على جزأين يتعلق الجزء الأول منها بعرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة وهي (الرتبة العلمية، والكلية، وعدد سنوات الخبرة). أما الجزء الثاني للاستبانة فقد تضمن ثمانية محاور: حيث اشتمل المحور على الأول على مجموعة من الفقرات عددها (12)، والثاني بفقرات عددها (12)، والثالث بفقرات عددها (8)، والرابع بفقرات عددها (6)، والخامس بفقرات عددها (12)، والسادس بفقرات عددها (7)، والسابع بفقرات عددها (4)، والثامن بفقرات عددها (12). أي أن جميع فقرات الاستبانة كانت بما مجموعه (73) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية والمكونة من (85) فقرة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (12) محكماً من أصحاب الكفاءة من حملة درجة الدكتوراه، والمتخصصين في أصول التربية، والإدارة التربوية،

استراليا وأمريكا ونيوزلندا وسنغافورة وكوريا والصين، وقد توصلت الدراسة إلى: أن الجامعات تولي عناية حثيثة للبحوث التطبيقية، وتعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة المدعمة بشبكات الانترنت للوصول إلى السوق المعرفي من أجل تسويق منتجاتها المعرفية، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الوصول إلى درجة النضج المعرفي تحتاج إلى زيادة في التمويل والبحث عن مصادر متعددة، وسن قوانين تحفظ حقوق الملكية الفكرية، ودعم براءات الاختراع، وتدعيم رأس المال البشري وتسويق منتجاته العلمية.

وقدم السورطي دراسة (2005) هدفت إلى بيان العلاقة بين الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي من خلال الإجابة على التساؤلات التي طرحها الباحث، حيث بينت نتائج الدراسة أن الجامعات بوضعها الحالي غير قادرة على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي لأنها تعتمد على استهلاك معرفة قديمة معظمها مستوردة، كما بينت النتائج أن تصويب ذلك الوضع يتمثل في مجموعة من النقاط من أهمها: إقامة شركات تعليمية ومجتمعية وصناعية، وجعل الجامعات مراكز بحثية، وتزويد الطلبة بالمهارات الجديدة المتغيرة، واتباع طرق تدريسية غير تقليدية.

وأجرى كينجل (Klinge,2004) دراسة بعنوان "المعرفة المبنية على الاقتصاد" حيث توصل الباحث إلى أن المعرفة المبنية على الاقتصاد تحتاج لقدر كبير من المهارات، وصنفها على أنها مهارات معرفية، ومهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات التنظيم والقدرة على العمل الجماعي.

وقدم اوكد (Ocde,1996) دراسة بعنوان "الاقتصاد القائم على المعرفة" توصلت نتائجها إلى أن هناك مجموعة من العناصر تساهم في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي على النحو الآتي: استخدام التكنولوجيا الحديثة، أيضاً يعتبر وجود نظام يدعم المختبرات والعلوم والأبحاث أساساً للتعليم العالي، وتكوين نظام ابتكار واختراع، والتزود بالمهارات العالية التي تؤثر في رأس المال البشري.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

بالرجوع إلى الدراسات والمراجع والمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة، اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم أداة لجمع المعلومات تتمثل في استبانة يتم من خلالها الحصول على معلومات وبيانات تساهم في الكشف عن مدى تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من خلال مجموعة العناصر التي يركز عليها من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ثم معالجة البيانات

ولها مستويان: خمس سنوات فأقل وخمس سنوات فأكثر.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بعد تفريغ إجابات عينة الدراسة بإدخال بياناتها على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال عمل المعالجات الإحصائية التالية: - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. - اختبار "ت" (t-test). - معادلة كرونباخ الفا لحساب معاملات الثبات.

طريقة استجابة العينة:

للحكم على المتوسطات الحسابية لفقرات ومحاور الاستبانة، تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي لتصنيف درجة تقدير عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2)
معيان تصنيف درجة الأهمية

الدرجة	قيمة المتوسط الحسابي	الرقم
كبيرة	3.00 - 2.34	1
متوسطة	2.33 - 1.67	2
ضعيفة	1.66 - 1.00	3

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة إسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن كل محور من محاور دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي بشكل كلي، كما يوضح ذلك الجدول (3)، حيث يتبين من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.33 - 2.20)، حيث حصل محور رقم (7) على أعلى متوسط حسابي قدره (2.20)، بينما جاء محور رقم (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.33)، ويظهر في الجدول المحاور من حيث متوسطاتها ودرجة تقديرها مرتبة تنازلياً، ويتضح من خلال عرض نتائج الجدول أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي بتقديراتهم لمحاور الاستبانة (1.72). إن مجمل هذه النتيجة تشير إلى أن دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي حظي بدرجة متوسطة من رضا أعضاء هيئة

وعلم النفس، والقياس والتقويم، وطلب منهم الحكم على درجة ملائمة العبارات، من حيث شموليتها وقدرتها على القياس، ومدى مناسبتها وانتمائها للمحور، وأيضاً مدى وضوح عباراتها وسلامة صياغتها. وقد تجاوب (10) أعضاء من المحكمين، وقامو بعرض مقترحاتهم وتعديلاتهم، وتم الاستجابة لمجمل المقترحات والتعديلات، حيث تم حذف (12) فقرة، وتقليص عدد فقرات بعض المحاور، وتعديل صياغة البعض الآخر، ومراجعة سلامتها اللغوية، وتوضيح بعضها، لتستقر عدد فقرات الاستبانة على (73) فقرة.

ثبات الأداة:

للتحق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ - الفا وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبعد ذلك تم إعادة تطبيقها عليهم بعد مرور أسبوعين، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.91) ويوضح الجدول (1) معاملات الثبات لكل محور من المحاور، حيث تراوح ما بين (81) و(89)، وكانت عالية وتفي لغرض الدراسة.

الجدول (1)

معاملات الثبات لفقرات كل محور من محاور الاستبانة وللاداة ككل:

الرقم	المحور	قيم معامل الثبات	عدد الفقرات
1	التنمية الثقافية المعززة لقيم ووسائل الاتصال والحوار	0.87	12
2	الشراكات المجتمعية المحلية والعالمية الداعمة	0.88	12
3	التدريس العلمي القائم على حل المشكلات	0.83	8
4	التعلم الذاتي	0.82	6
5	مهارات البحث العلمي	0.87	12
6	مهارات التفكير المحفزة للإبداع	0.82	7
7	التنمية المهنية والإعداد لسوق العمل	0.81	4
8	البنية التحتية للجامعة المدعمة تقنياً وتكنولوجياً	0.89	12
73	الثبات الكلي للأداة	0.91	

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- المؤهل العلمي: وله مستويان ماجستير ودكتوراه. 2- نوع الكلية: ولها مستويان كليات علمية وكليات إنسانية. 3- والخبرة

تفسيرات توضح مواطن الخلل والضعف والقوة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حده.

التدريس، وهي تعتبر درجة جيدة ولكنها لا ترق إلى درجة التميز التي تلبي مستوى الطموح، حيث ظهرت جوانب كثيرة تدل على قصور وضعف في الوصول إلى بناء مجتمع معرفي. ويمكن لنا من خلال عرض نتائج كل محور على حده ومناقشتها، وتقديم

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل محور من محاور الاستبانة مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي

الرتبة	المحور	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	7	التنمية المهنية والإعداد لسوق العمل	2.21	0.31	متوسطة
2	3	التدريس العلمي القائم على حل المشكلات	1.97	0.24	متوسطة
3	6	مهارات التفكير المحفزة للإبداع	1.95	0.27	متوسطة
4	1	التنمية الثقافية المعززة لقيم ووسائل الاتصال والحوار	1.82	0.16	متوسطة
5	8	البنية التحتية للجامعة المدعمة تقنيا وتكنولوجيا	1.71	0.18	متوسطة
6	2	الشراكات المجتمعية المحلية والعالمية الداعمة	1.61	0.18	ضعيفة
7	4	التعلم الذاتي	1.36	0.24	ضعيفة
8	5	مهارات البحث العلمي	1.34	0.16	ضعيفة
		المتوسط العام لمحاور الاستبانة	1.72	0.66	متوسطة

النتائج المتعلقة بكل محور من محاور الدراسة ومناقشتها:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لفقرات المحور الأول: التنمية الثقافية المعززة لقيم ووسائل الاتصال والحوار

الرتبة	المحور	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	4	يتقن الطالب فن الاستماع والاتصاف للرأي الآخر	2.02	0.47	متوسطة
2	1	تتبنى الجامعة عقد جلسات حوار ونقاش مفتوحة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	1.98	0.64	متوسطة
3	5	يتحدث الطالب بطلاقة وثقة عندما أتيح له فرصة المشاركة في المحاضرة	1.97	0.50	متوسطة
4	6	يكون الطالب علاقات صداقة مع أغلب طلاب المستوى الذي يدرسه	1.96	0.39	متوسطة
5	2	أدرب الطالب على مهارات العرض والإلقاء	1.94	0.61	متوسطة
6	9	يستخدم الطالب وسائل التكنولوجيا الحديثة في التواصل مع أقرانه	1.94	0.65	متوسطة
7	3	يُحسن الطالب استخدام لغة الجسد أثناء الحوار والنقاش	1.91	0.57	متوسطة
8	7	يشارك الطالب في الأنشطة والبرامج التي تطرحها الجامعة	1.91	0.51	متوسطة
9	8	تعقد العمادة جلسات وندوات ثقافية للطلبة	1.83	0.60	متوسطة
10	10	يوظف الطالب مهارات اللغة الإنجليزية التي اكتسبها في دراسته	1.82	0.57	متوسطة
11	12	يستطيع الطالب استخدام اللغة الإنجليزية في بناء العلاقات ونشر الثقافات	1.28	0.59	ضعيفة
12	11	يستطيع الطالب التعامل مع المواقع العلمية غير العربية عند تصفح الانترنت باللغة الإنجليزية	1.27	0.59	ضعيفة
		الدرجة الكلية للمحور	1.82	0.16	متوسطة

الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.27)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.82)، وتشير هذه النتائج إلى أن المحور جاء بدرجة متوسطة، حيث توجد حالة من الرضى عند عينة الدراسة، ولكن المحور بالمجمل لا يقوم بدوره على أكمل وجه،

من خلال عرض بيانات الجدول (4) للمحور الأول يلاحظ الباحث أن متوسط إجابات عينة الدراسة تراوحت ما بين (2.02- 1.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.02)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) في المرتبة

الجامعية لا يشكل خليطا كبيرا متعدد البيئات الثقافية للطلبة، وإنما هو نسيج اجتماعي متشابه في عاداته وتقاليده بالمجمل. وعلى صعيد آخر فإن كل من الفقرتين رقم (11،12) أظهرتا ضعف الاهتمام باللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة كلغة عالمية يمكن من خلالها الانفتاح والتواصل مع الآخرين من مختلف البيئات الثقافية، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (صيام، 2013) و(المرحبي، 2012). وحتى يتم كسر هذا الجمود يتطلب مساعدة الطلبة على تخطي هذه الحالة بتنمية مهارات الاتصال والحوار والعرض والإلقاء، كما يتطلب أيضا السماح بقبول عدد كبير من الطلبة من خارج أبناء البيئة التعليمية، ومن جنسيات مختلفة، ليحصل احتكاك ثقافي واجتماعي يسهل من عملية الانفتاح على الآخر، وتكثيف الأنشطة اللامنهجية، وفتح قنوات من التواصل بين إدارة الجامعة وطلبتها، وفتح أندية طلابية يمكن للطلاب الجامعي من خلالها أن يعبر عن طاقاته وابداعته ليشارك فيها غيره من أقرانه.

حيث تواجه برامج الجامعة ضعفا في التنمية الثقافية المعززة لقيم ووسائل الاتصال والحوار لدى طلبتها. ويمكن ارجاع ذلك لعدة أسباب من أهمها: قلة الجهود المبذولة من قبل إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في كسر هذا الجمود، وإتاحة العديد من الأنشطة التي قد تساعد على الاندماج بين الطلبة أنفسهم من جهة، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى، حيث تُظهر النتيجة أن الجامعة لم تكثف جهودها في عقد لقاءات مفتوحة مع الطلبة، وغالبا ما يتم الاقتصار على لقاء مفتوح في بداية العام الدراسي، إضافة إلى ذلك عدم تهيئة أجواء من النقاش والحوار داخل القاعات التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما أن الطلبة لا يستثمرون تفاعلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما يعزز من فرص التقارب بينهم، ويعتبر الباحث أن طبيعة البيئة المحافضة والمنغلقة في بيئة الطالب الاجتماعية تؤثر سلبا في سلوك الطالب الجامعي فتقلل من دافعيته لتوسيع دائرة علاقاته مع الآخرين، ويظهر للباحث أيضا أن النسيج الاجتماعي في داخل البيئة التعليمية

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لفقرات المحور الثاني:
الشراكات المجتمعية المحلية والعالمية الداعمة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	5	ترعى الشركات الوطنية الاحتفالات التكريمية أو المناسبات الرياضية	2.10	0.54	متوسطة
2	6	تتكفل الجامعة برفد الكليات بأعضاء هيئة تدريس بمواصفات عالمية	2.07	0.56	متوسطة
3	7	تتبنى الشركات الوطنية تجهيز بعض مرافق الكلية (مختبرات، مكتبات، صالات، رياضية)	1.93	0.53	متوسطة
4	4	تقدم الشركات الوطنية عروضاً للطلبة المتميزين للعمل لديها	1.90	0.61	متوسطة
5	8	ترتبط الجامعة بشراكات مع جامعات عالمية	1.87	0.59	متوسطة
6	9	تقوم وفود من جامعات عالمية بزيارة الجامعة والالتقاء بالطلبة	1.41	0.65	ضعيفة
7	10	تلعب عمادة الكليات عن توفر منح دراسية تقدمها الجامعات العالمية لاستكمال الدراسة فيها	1.37	0.70	ضعيفة
8	3	تقدم الشركات الوطنية منح مالية للطلبة المتميزين في مجال البحث العلمي	1.37	0.70	ضعيفة
9	11	تتبنى الجامعة برنامجا للتبادل العلمي والثقافي بين طلبة الجامعة وطلبة الجامعات الأجنبية	1.33	0.63	ضعيفة
10	12	تتبنى الجامعة برامج للدراسة الصيفية في الجامعات العالمية لتطوير اللغة الإنجليزية	1.31	0.63	ضعيفة
11	1	يُعدّد في مبنى الجامعة لقاءات وورش عمل بين الطلبة وممثلين عن شركات وطنية	1.29	0.60	ضعيفة
12	2	تُشجّع الشركات الوطنية الطلبة على زيارتها والتعرف على أنشطتها	1.29	0.62	ضعيفة
		الدرجة الكلية للمحور	1.61	0.18	ضعيفة

المحلي وبين إدارة الجامعة في محاولة إيجاد فرص لشراكات حقيقية تقدم عوائد استثمارية مستقبلية تنعكس على طرفي المعادلة في البيئة المحلية، أما بالنسبة للشراكات العالمية فيمكن عزو القصور إلى قلة الجهود المبذولة من قبل الجامعة في التواصل مع جامعات ومنظمات عالمية مصنفة تدعم برامج الجامعة. ومع أن الجامعة تعمل على تسيير بعثات تعليمية للطلبة في مختلف التخصصات لجامعات غربية، وتتبنى بعض كليات الجامعة شراكات عالمية تتعلق بمراجعة برامج الجودة في الجامعة، إلا أنه يمكن القول أن الشراكات المجتمعية المحلية والعالمية تتطلب خططا مستقبلية تحظى بدعم الجامعة أولاً، ويلمس الطالب الجامعي أثرها ثانياً كونه يُعتبر المنتج الحقيقي للجامعة.

تراوحت ما بين (1.29-2.10) حيث جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.29)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.61) ومع أهمية هذا العنصر بشكل أساسي في بناء أي منظومة تعليمية تقوم على الاقتصاد المعرفي، إلا أن اللافت أن أغلب فقرات المحور الثاني حصلت على مستوى درجة تقدير ضعيفة. وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (السورطي، 2005) ويظهر الخلل والقصور من وجهة نظر الباحث إلى عدة أسباب من أهمها: حداثة الجامعة نسبياً وعدم اكتمال مشاريعها للبنية التحتية مما يعيق فرصة تحقيق شراكات حقيقية، أيضاً عدم وجود جهود مشتركة بين كل من مؤسسات وشركات المجتمع

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لفقرات المحور الثالث: التدريس العلمي القائم على حل المشكلات

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	يعتمد أسلوب الشرح على التفكير المنطقي وإعطاء البدائل	2.55	0.72	كبيرة
2	7	يستطيع الطالب ربط المعلومات النظرية بتطبيقاتها في الواقع	2.32	0.78	متوسطة
3	5	يستمتع مدرس المقرر لأراء الطلبة ويتقبلها عند النقاش والحوار	2.04	0.63	متوسطة
4	8	يوصى مدرس المقرر بالرجوع إلى عدة مراجع للمقرر الدراسي	2.04	0.65	متوسطة
5	3	يعتمد مدرس المقرر على نظام المجموعات داخل القاعة التدريسية	1.99	0.70	متوسطة
6	1	يقدم مدرس المقرر المنهج على شكل فرضيات يُستدل على صحتها بالبراهين والأدلة	1.93	0.63	متوسطة
7	4	يتاح للطلبة المشاركة في المحاضرة بنسبة لا تقل عن 75% من وقتها	1.90	0.63	متوسطة
8	6	تنظم رحلات وزيارات علمية للطلبة بشكل منتظم	1.00	0.58	ضعيفة
الدرجة الكلية للمحور					
			1.97	0.24	متوسطة

نمط تدريسه التقليدي المعتمد على العرض والإلقاء إلى نمط تدريسي أكثر فاعلية يعمل على تحفيز التفكير للوصول إلى المعلومة، إلا أنه ومع أهميته القصوى كمحور يتعايش مع الطلبة بشكل أساسي وبدور مؤثر ما زال دون المستوى المطلوب كما تُظهر نتائج متوسطات فقرات المحور، ولا يقوم بالشكل الفعال، وتميل طرق تدريسه في الأغلب إلى النمط التقليدي الذي يقوم على نقل المعرفة دون المساهمة في خلقها أو استثمارها، كما لا يعمل على توسيع دائرة المشاركة من قبل الطلبة، وأن المحاضرة في الأغلب لم تخرج من دائرة القاعة التعليمية المعتمدة على العرض النظري لننتقل إلى العرض العملي القائم على الاحساس والمشاهدة والتجريب إما في

يتضح من خلال قراءة نتائج الجدول (6) للمحور الثالث أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.00-2.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.55)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.00)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (1.97) أي بدرجة تقدير متوسطة. وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (أحمد، 2013) و(المرحبي، 2012). واختلف نتائجها مع دراسة السورطي (2005) والتي ظهرت نتائج دراستها بمستوى ضعيف في مجال البحث العلمي ومع أن الفقرة رقم (2) والحاصلة على أعلى قيمة بينت أن عضو هيئة التدريس في الجامعة يبذل جهوداً في تغيير

(12) في أدنى مستوى بمتوسط حسابي بلغ (1.19)، وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمحور (1.34) بدرجة تقدير ضعيفة، ومع أن هذا المحور يعد من أهم المحاور التي تساهم في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي في البيئة التعليمية الجامعية، إلا أن هذا المستوى من الموافقة يدل على أن برامج الجامعة لا تقوم بدورها في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (أحمد، 2013) و(صيام، 2013) و(السورطي، 2005). واختلفت مع دراسة المرحبي والتي جاءت بدرجة متوسطة لمحور البحث العلمي. ويمكن ارجاع سبب القصور الحاصل لجملة من العوامل، من أهمها: على صعيد أعضاء هيئة التدريس يظهر أن هناك تقصير في تدعيم برامج البحث العلمي في المساقات الدراسية، والتقصير في إكساب الطلبة جملة من المهارات البحثية تساعدهم على بناء مهاراتهم البحثية، أما على صعيد المراكز البحثية العلمية الموجودة في الجامعة فتظهر النتائج أيضا ضعف أدائه اتجاه الطلبة حيث لا تسعى تلك المراكز أن تكون أداة فاعلة في تقريب الطلبة من دائرة البحث العلمي وعقد شراكات بحثية معهم، بل يقتصر عملها على رعاية الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس. أما على صعيد الجامعة فيظهر أن هناك جملة من الخدمات تقدمها الجامعة: من خلال تجهيز المختبرات وخاصة في الكليات العلمية، وإتاحة قواعد البيانات على شبكة الانترنت، والتجهيزات والدعم المالي والفني بشكل عام، إلا أن الظاهر أن مجمل هذه الخدمات لم يصل أثرها للطلاب، ولم تتم الاستفادة القصوى من خدماتها، وهذا يعد في نهاية الأمر معوقا كبيرا أمام تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (أحمد، 2013). ويبدو أن جامعة نجران تدرج المستوى الضعيف لمهارات البحث العلمي، حيث تدعم الجامعة كل عام دراسي مجموعة من الطلبة للمشاركة بأبحاثهم العلمية في المؤتمرات العلمية السنوية على مستوى جامعات المملكة العربية السعودية. كما أظهرت اهتماما كبيرا بتلك المهارات البحثية في برنامج السنة التحضيرية - على سبيل المثال - من خلال تدريس مقرر خاص يركز على تدريب الطلاب على كتابة البحوث العلمية، ويحاول تزويدهم بالمبادئ الأساسية لمهارات البحث العلمي، وقد توافقت هذه الفكرة مع ما ذهب إليه توصيات دراسة مارغنون (Marginson, 2007) من أهمية تدعيم البحث العلمي ماديا ومعنويا.

المختبرات العلمية، أو من خلال تنظيم زيارات علمية لمختلف القطاعات، ويتطلب ذلك أيضا تنفيذ المنهاج بطريقة تشجع الطلاب على الحصول على المعلومات بأنفسهم، وعلى النقد والتفكير، وتقديم الحلول والتفسيرات.

بينت نتائج المحور حسب الجدول (7) للمحور الرابع أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.61-1.93)، حيث حصلت الفقرة رقم (2) على أعلى مستوى درجة تقدير في المحور بمتوسط حسابي بلغ (1.93) أي بدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة رقم (6) على أدنى مستوى درجة تقدير في المحور بمتوسط حسابي بلغ (1.16) أي بدرجة ضعيفة. وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمحور (1.37) أي بدرجة تقدير ضعيفة. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (المرحبي، 2012) حيث كانت في دراسة المرحبي بدرجة كبيرة، بينما جاءت هنا بدرجة ضعيفة. ففي حين بينت نتائج الفقرة رقم (2) أن الطلبة يميلون إلى استخدام مواقع الانترنت لتنمية مصادر الثقافة والمعرفة لديهم بدرجة تقدير متوسطة، إلا أنه يظهر أن هذا الاستخدام اقتصر على جانب قنوات التواصل الاجتماعي دون أن يظهر أثره وانعكاسه العلمي على الطالب، وبالاطلاع على مجمل فقرات المحور تُظهر النتائج ضعف هذا المحور بالمجمل، وأن هناك خلافا في تفعيل مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة، حيث تشهد المكتبة الجامعية عزوفا كبيرا عن مراجعتها مع انتشار وسائل التقنية الحديثة في العصر الحديث والتي تعزز من صحة العزوف عن القراءة الورقية واستبدالها بالتصفح الإلكتروني، إلا أن القصور الحاصل من وجهة نظر الباحث قد يرجع السبب فيه إلى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة: من حيث قلة التوعية بأهمية الرجوع للمصادر والمراجع ذات الصلة بمقرراتهم، أو عدم تنفيذ أنشطة تلزم الطالب للذهاب للمكتبة الجامعية للرجوع لمصادر علمية مختلفة تعزز من بناء أنفسهم ذاتيا، وهنا يرى الباحث أن العمل على ذلك يتطلب تخصيص ساعة أسبوعيا في كل مقرر لأنشطة التعلم الحر، مثل القراءة الحرة، والبحوث والمشاريع العلمية، والندوات وغيرها، وتنفيذ أنشطة تُعوّد الطالب على التعلم الذاتي وعدم الاعتماد على عضو هيئة التدريس في الحصول على المعلومة.

يتضح من نتائج الجدول (8) للمحور الخامس أن المتوسطات الحسابية للمحور قد تراوحت ما بين (1.19-2.00) حيث جاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة الأولى بين فقرات المحور بمتوسط حسابي بلغ (2.00) بينما جاءت الفقرة رقم

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لفقرات المحور الرابع: التعلم الذاتي

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	يستخدم الطالب مواقع الإنترنت لتنمية مصادر الثقافة والمعرفة العلمية لديه	1.93	0.54	متوسطة
2	1	يلتزم الطالب بزيارة المكتبة الجامعية بشكل دوري	1.33	0.65	ضعيفة
3	3	يتردد الطالب على مكاتب أعضاء هيئة التدريس للاستزادة المعرفية	1.27	0.59	ضعيفة
4	4	يلتزم الطالب بجدول دراسي ينظم مذاكرته	1.24	0.57	ضعيفة
5	6	يتغلب الطالب على المشكلات والصعوبات التي تقابله في المقرر الذي أقوم بتدريسه	1.25	0.57	ضعيفة
6	5	أرشد الطالب للاطلاع على كتب مختلفة المحتوى والمضمون	1.16	0.47	ضعيفة
		الدرجة الكلية للمحور	1.37	0.24	ضعيفة

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لفقرات المحور الخامس: مهارات البحث العلمي

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	7	تتيح الجامعة للطلبة قواعد بيانات للأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة	2.00	0.45	متوسطة
2	12	أقومُ أبحاث الطلبة مبنياً مواطن القوة والضعف	1.38	0.67	ضعيفة
3	3	أجري نشاطات عملية في كل خطوة من خطوات البحث العلمي التي يتعلمها الطالب	1.33	0.64	ضعيفة
4	1	توفر الجامعة مختبرات مجهزة لإجراء التجارب والاختبارات	1.33	0.62	ضعيفة
5	4	أدرب الطلبة على الاستخدام الأمثل للإنترنت في البحث العلمي	1.32	0.65	ضعيفة
6	8	يقدم المركز البحثي في الجامعة استشارات للطلبة	1.28	0.62	ضعيفة
7	9	أتابع مراحل إعداد البحث العلمي الذي أكلف به الطالب	1.28	0.60	ضعيفة
8	2	أدرب الطالب على مهارات البحث عن المعلومة في مصادرها	1.25	0.57	ضعيفة
9	11	يعرض الطالب أهم ما توصلت إليه نتائج البحث أمام الطلبة	1.24	0.57	ضعيفة
10	10	يقدم الطالب في نهاية الفصل الدراسي بحثاً حسب المواصفات البحثية العلمية	1.23	0.56	ضعيفة
11	6	أعرض للطلاب نماذج بحثية محكمة ومنشورة في مجلات علمية عربية وانجليزية	1.22	0.55	ضعيفة
12	5	أنظم زيارات علمية لمكتبة الجامعة بمرافقة الطلبة	1.19	0.52	ضعيفة
		الدرجة الكلية للمحور	1.34	0.16	ضعيفة

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لفقرات المحور

السادس: مهارات التفكير المحفزة للإبداع

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	أشجع الطالب على استخدام التفكير الناقد في القاعة التعليمية	2.43	0.79	كبيرة
2	4	أقدر قدرات ومواهب الطلبة وأعزز الأفكار الإبداعية لديهم	2.36	0.86	كبيرة
3	7	يكرم الطلبة المبدعون مادياً ومعنوياً من قبل الجامعة	2.02	0.52	متوسطة
4	2	أقدم أنشطة ذهنية للطلبة أثناء عرض المادة العلمية	1.94	0.62	متوسطة
5	3	أنمي مهارة العصف الذهني لدى الطلبة في القاعة التعليمية	1.93	0.62	متوسطة
6	5	تتبنى المراكز البحثية بالجامعة الأفكار الإبداعية وتدعمها مادياً ومعنوياً	1.49	0.77	ضعيفة
7	6	تعرض الأعمال الإبداعية للطلبة في المناسبات والمحافل العلمية	1.46	0.76	ضعيفة
		الدرجة الكلية لمحور	1.95	0.27	متوسطة

لدى طلبة الجامعة يمكن رؤيتها ومعاينتها هذا من جهة، ومن جهة أخرى يظهر أن ارتفاع هذه الدرجة كانت في الفقرات التي تشجع على التحفيز والتشجيع، بينما بقيت الممارسات العملية في تنمية جوانب الابداع في درجة متوسطة ولم تصل إلى المستوى المطلوب. وعند قراءة النتيجة الكلية للمحور يتبين أن استخدام مهارات التفكير المعزز للإبداع في البرامج التعليمية الجامعية لا تزال دون المستوى المطلوب، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (أحمد، 2013) حيث تبين أنها تحتاج إلى تضافر جهود كل من أعضاء هيئة التدريس، والمراكز البحثية، والقائمين على إدارة الجامعة وهذا يتوافق مع ما ذهبت إليه نتائج دراسة الرحبي (2008، AIRahbi). حيث أن تدني مستوى التحفيز على الابداع يعد من معوقات تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي في التعليم الجامعي، لأن الابداع هو الذي يساهم في خلق معرفة جديدة يمكن استثمارها.

بينت نتيجة المحور في الجدول (9) للمحور السادس أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.46-2.43) حيث جاءت الفقرة رقم (1) بأعلى درجة تقدير بمتوسط حسابي بلغ (2.43) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (6) بأدنى درجة تقدير بمتوسط حسابي بلغ (1.46) أي بدرجة ضعيفة، بينما بلغ متوسط الدرجة الكلية للمحور (1.95) أي بدرجة متوسطة. وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما ذهبت إليه نتائج دراسة (المرحبي، 2012). وبالنظر إلى كل من الفقرتين رقم (1) و(4) واللتين حصلتا على أعلى درجة تقدير في المحور بدرجة كبيرة، يمكن للوهلة الأولى أن تعطي هذه النتيجة مؤشرا مرتفعا نسبيا في درجات المحور، وأن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يرون في أنفسهم أنهم يقومون بهذا الدور مع طلبتهم، ولكن هذا الأمر من وجهة نظر الباحث يتطلب التحقق منه من خلال عمل مقاييس مقننة على طلبة الجامعة لقياس مستويات التفكير لديهم، لأن تحقق مثل ذلك يتطلب وجود أعمال إبداعية

الجدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لفقرات المحور السابع: التنمية المهنية والإعداد لسوق العمل

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	تعزز الجامعة في الطالب المهارات اللازمة للنجاح في المهنة	2.77	0.57	كبيرة
2	4	تسعى البرامج التعليمية في الجامعة على زيادة الوعي والشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهن	2.04	0.53	متوسطة
3	3	تُعقد محاضرات وورش عمل تعريفية بالمهن المختلفة لمهنيين ناجحين	2.03	0.49	متوسطة
4	2	تُعرف الجامعة الطالب بالمهن والوظائف المتاحة في سوق العمل	1.98	0.62	متوسطة
		الدرجة الكلية للمحور	2.21	0.31	متوسطة

الكلية للمحور يمكن القول بأن هناك جهودا تبذل من قبل الجامعة ولكنها تحتاج لمزيد من البذل في إثراء التنمية المهنية لدى الطلبة، وتعزيز مهاراتهم لدخول سوق العمل بكفاءة واقتدار، من خلال تكثيف عقد محاضرات وورش عمل تعريفية بالمهن المختلفة لمهنيين ناجحين، وعمل شراكات مع مؤسسات علمية، أو شركات وطنية تسعى لتوظيف الخريجين وتقديم لهم في مراحل التعليم الجامعي دورات تدريبية لتنمية الثقافة المهنية لديهم، كما يتطلب ذلك أيضا ان يقوم أعضاء هيئة التدريس بواجبهم تجاه طلبتهم بتدريبهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة للاستعداد للدخول في سوق العمل. ويتوافق هذا الطرح مع ما ذهبت إليه نتائج دراسة كل من ليفي وآخرون (2011، Levy & Others) حيث أكدت على أهمية زيادة الأيدي العاملة الماهرة المدربة من خلال تصميم مجموعة برامج قوية في الجامعات تساهم في تخريج نخبة من الطلبة إلى سوق العمل بكفاءة واقتدار.

بينت نتيجة المحور في الجدول (10) للمحور السابع أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.98-2.77) حيث جاءت الفقرة رقم (1) بأعلى درجة تقدير بمتوسط حسابي بلغ (2.77) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (2) بأدنى درجة تقدير بمتوسط حسابي بلغ (1.98) أي بدرجة متوسطة، بينما بلغ متوسط الدرجة الكلية للمحور (2.21) أي بدرجة متوسطة، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (المرحبي، 2012) وهي درجة مرتفعة نسبيا عن بقية المحاور، وقد يرجع ذلك الارتفاع في التقدير إلى تبني الجامعة تدريس مساق في السنة التحضيرية الأولى لطلبة الجامعة يُعنى بأخلاقيات المهنة وبعض مهارات التواصل الاجتماعي، ويرى الباحث أن يتم التوسع في هذه المساق بحيث يكون كمتطلب اجباري يدرسه الطالب في فصل التخرج ويعتبر اجتيازه مؤشرا مهما على استعداد الطالب للدخول في سوق العمل. وبالنظر إلى النتيجة

الجدول (11)

المحور الثامن: البنية التحتية للمباني التعليمية بالجامعة المدعمة تقنيًا وتكنولوجياً

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	يتوافر بالقاعات التدريسية إنارة كافية ومشعة	2.60	0.66	كبيرة
2	3	يتوافر بالقاعات التدريسية أنظمة تكييف تسمح بتجديد الهواء	2.60	0.66	كبيرة
3	1	يتوافر بالمبنى قاعات تدريسية مزودة بمقاعد مريحة مناسبة لأعداد الطلبة	2.07	0.63	متوسطة
4	9	يتوافر بالمبنى مركز للخدمات الطلابية	2.05	0.54	متوسطة
5	10	يتوافر مواقف سيارات كافية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس	1.97	0.52	متوسطة
6	11	يتوافر مطاعم متعددة ومتنوعة في جميع مرافق المبنى	1.47	0.68	ضعيفة
7	4	يتوافر بالقاعات التدريسية أجهزة عرض (بروجكتر)	1.37	0.69	ضعيفة
8	6	يتوافر قاعات مجهزة تسمح للطلبة بالاستذكار في وقت الفراغ	1.35	0.67	ضعيفة
9	5	يتوافر بالقاعات التدريسية البورد الإلكتروني (Smart board)	1.28	0.62	ضعيفة
10	12	يتوافر شاشات عرض إلكترونية في ممرات المبنى للإعلانات	1.28	0.61	ضعيفة
11	7	يتوافر قاعات مزودة بأجهزة كمبيوتر مبرودة بشبكة الانترنت	1.25	0.58	ضعيفة
12	8	يتوافر بجميع مرافق المبنى خدمة الانترنت اللاسلكية	1.25	0.58	ضعيفة
		الدرجة الكلية للمحور	1.71	0.18	متوسطة

جامعة ناشئة تشهد نقلة نوعية في المباني والتجهيزات، وأن التجهيزات والعمل القائم يجري على قدم وساق في مباني المدينة الجامعية الجديدة، والذي ييشر بتوفير مثل هذه البيئة المثالية المأمولة ذات المستوى العالمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في مدى اسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير نوع الكلية؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) الاحصائي (Independent-Samples T-test) لتحديد دلالة الفروق بين متغير الكلية (علمية، إنسانية) وتحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي بمحاورة الثمانية كما هو مبين في الجدول (12)، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقديرات عينة الدراسة وبين تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي بجامعة نجران وذلك في جميع محاور الدراسة. وتشير هذه النتائج إلى أن متغير نوع الكلية لم يؤثر في تقدير عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى أن أدوار وممارسات الكليات بفرعها العلمي والإنساني لم يختلف بالمجمل، وأن هناك تشابهاً في طريقة الأداء والتعاظم مع الأمور بين التخصصات العلمية والإنسانية، وهذا مؤشر غير جيد من وجهة نظر الباحث يدل على خلل في الأداء بشكل عام، وعدم تفاوت في تقدير الأمور بين أصحاب التخصص العلمي والإنساني.

بينت نتيجة المحور في الجدول (11) للمحور الثامن أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.25-2.6) حيث جاءت الفقرة رقم (2) بأعلى درجة تقدير بمتوسط حسابي بلغ (2.6) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ورقم (12) بأدنى درجة تقدير بمتوسط حسابي بلغ (1.25) أي بدرجة ضعيفة، بينما بلغت الدرجة الكلية للمحور بمتوسط حسابي بلغ (1.71) أي بدرجة متوسطة. وتُظهر النتيجة ارتفاع درجة التقدير بدرجة كبيرة لكل من الفقرات الثلاثة الأولى في المحور والمتعلقة بجودة المناخ في القاعات التعليمية من حيث الإنارة، وأنظمة التكييف، والمقاعد، وتعدد القاعات داخل المباني التعليمية، ويرجع الباحث ارتفاع الدرجة في تلك الفقرات للمقارنة التي أجراها المستجيب للدراسة والذي عايش الأجواء الدراسية في كل من المباني القديمة للجامعة والتي كانت لا تتميز بهذه الجودة العالية، مقارنة بالمدينة الجامعية التي انتقل إليها حديثاً والتي روعي في مبانيها أن تكون مصممة على مقاييس عالمية. وبالنظر إلى إجمالي الدرجة الكلية للمحور، تُظهر النتيجة أن هذا المحور لا يزال بدرجة متوسطة ولم يصل إلى المستوى المطلوب حتى مع الانتقال للمباني الجامعية الجديدة، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (أحمد، 2013)، وأن البنية التحتية للجامعة لم تلعب دورها المنوط بها بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأن التجهيزات التقنية الحديثة لم تكتمل بعد في تلك المباني الجامعية الحديثة، والتي يمكن اتخاذها كمؤشر يفسر استجابات عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك بأن جامعة نجران ما زالت

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية) لمجمل محاور الدراسة

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
علمية	73	123.43	5.48	1.52	0.77
إنسانية	127	124.69	5.66		

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في مدى اسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) الاحصائي (Independent-Samples T-test) لتحديد دلالة الفروق بين متغير المؤهل العلمي وتحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي بمحاورة الثمانية كما هو مبين في الجدول (13)، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) بين تقديرات عينة الدراسة وبين تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي بجامعة نجران وذلك في جميع محاور الدراسة. وتشير هذه النتائج إلى أن متغير المؤهل العلمي لم يؤثر في درجة تقدير عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى أن هناك انطباع سائد بين أعضاء هيئة التدريس بأن المنظومة التعليمية للجامعة تسير برتم وإيقاع واحد، وأن العلاقات والأنظمة التي تحكمها موحدة في نظرهم، وباتت تشكل رؤية واضحة عما يدور في أروقتها.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لمجمل محاور الدراسة

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
ماجستير	83	124.24	5.71	0.014	0.670
دكتوراه	113	124.23	5.57		

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في مدى اسهام جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) الاحصائي

(Independent-Samples T-test) لتحديد دلالة الفروق بين متغير الخبرة التدريسية وتحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي بمحاورة الثمانية كما هو مبين في الجدول (14)، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) بين تقديرات عينة الدراسة وبين تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي بجامعة نجران وذلك في جميع محاور الدراسة. وتشير هذه النتائج إلى أن متغير الخبرة التدريسية لم يؤثر في درجة تقدير عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة ما تزال جامعة ناشئة، وأن مثل ذلك يمكن أن يفسر عدم تأثير الخبرة التدريسية في درجة التقدير، حيث يسود انطباع عام عن الجامعة في فترتها الزمنية القصيرة نسبياً، وأن هذه المدة الزمنية لم تعط الجامعة فترة جيدة في حدوث تغيير يحدث فرقا عند أصحاب الخبرة الطويلة عن أصحاب الخبرة الأقل. كما يمكن الاستدلال على ذلك أن الأداء لم يرتفع بشكل واضح خلال هذه السنوات من عمر الجامعة.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية لمجمل محاور الدراسة

الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	86	124.34	5.75	0.248	0.923
خمس سنوات فأكثر	114	124.14	5.53		

توصيات البحث:

وبناء على هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن القول بأن على جامعة نجران القيام بمراجعة شاملة وعميقة لما تقدمه برامجها في مختلف الكليات، وخاصة فيما يتعلق بالعناصر الأساسية التي يركز عليها مفهوم الاقتصاد المعرفي، لتحديد جوانب الضعف التي أدت إلى هذه النتائج، ومن ثم وضع الخطط الملائمة لتلافي هذه الجوانب، سواء ما يتعلق منها بالبنية الجامعية، أو محتوى المقررات وأهدافها وطرق تدريسها، أو الأنشطة الطلابية المعززة للاقتصاد المعرفي، أو الشراكات المجتمعية، إلى آخر تلك العناصر التي أوضحها الإطار النظري. كما يوصي الباحث بعمل دراسة تقييمية من وجهة نظر الطلبة ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة والتحقق من مدى قرب الجامعة أو بعدها من تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي في بيئتها التعليمية الجامعية.

المراجع

- ط5، دار المعارف، القاهرة.
- الشدوح، و. (2012) درجة رضا طلبة جامعة جرش عن البيئة الجامعية. مجلة اتحاد الجامعات العربية -الأردن ، مج 10، ع 61 ، ص 281-303.
- العامري، م.، الغالبي، ط. (2004) رأس المال المعرفي: الميزة التنافسية الجديدة لمنظمات الأعمال في ظل الاقتصاد الرقمي. المؤتمر العلمي الرابع "إدارة المعرفة في العالم العربي" عمان: الأردن، جامعة الزيتونة.
- العطاس، ع. (2010) فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في تحسين مستوى النضج المهني لدى عينة من الطلبة المستجدين بجامعة ام القرى: دراسة شبه تجريبية. الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس -مصر (2010)، ص 51 -82.
- عمر، أ. (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط 1.
- الغريب، ر. (1996) التقييم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الفريح، ف. وآخرون. (2001) البحث العلمي والتقني في دول مجلس التعاون الخليجي، معهد الكويت للأبحاث العلمية، الكويت.
- اللائحة المنظمة، (1418) اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم. المرجعي، أ. (2012) التعليم الجامعي وكفايات الاقتصاد المعرفي" جامعة طيبة انموذجا" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- المعاني موقع الكتروني، <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%AF%D9%88%D8%B1>
- معايعه، ع. (2008) تجارب دولية حول الشراكة بين الجامعات وقطاعات الانتاج والخدمات. مؤتمر الشراكة بين القطاعين العام والخاص -المنظمة العربية للتنمية الإدارية -الأردن، ص 149-194.
- المفوضية الأوروبية (2013) دمج ثقافة الابداع كجزء من الاستراتيجية المؤسسية، دليل استراتيجي للتعليم العالي، تقرير مقدم من الائتلاف الشرق اوسطي من أجل الابداع، مجلة الراصد الدولي، وزارة التعليم العالي، السعودية، السنة الثالثة، العدد 32 ص 10 -17.
- موسى، م.، آل مرعي، م. (2013) تطوير البحث العلمي بالجمعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ج 29، عدد4 ص 227-299.
- Al-Rahbi, I. (2008) An Empirical Study of the Key Knowledge Economy Factors For Sustainable Economic Development In Oman ,Faculty of Business and Law, Victoria University, Melbourne, Australia.
- Giable, E. (2010) Thematic study: Education change, leadership and the knowledge society, GeSCI, African Leadership in ICT Program, United Nations.
- Klingle, J. (March.2004) A Report on the Knowledge-Based Economy, Northern Labor Market Information
- أحمد، س. (2010) مهارات الحوار اللازمة لطالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء متغيرات العصر ومستجداته وقياس مدى تمكنهن من تلك المهارات، مجلة القراءة والمعرفة -مصر، ع 99، ص 78 -111.
- أحمد، م. (2013) متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الدراسات العليا التربوية في جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- بدران، ش. (2007) الحاجة إلى تنمية الابداع في التعليم العالي العربي. التربية المعاصرة -مصر ، س24، ع 77، ص 5 -49.
- بركات، ز. عوض، أ. (2011) واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الثقفي، ط. (2013 فبراير 25) هجرة العقول العربية نتيجة ضعف الاعتمادات المالية للجامعات. تعليم. جريدة الشرق الأوسط.
- الثقفي، ط. (2012هـ، صفر 16) استثمارات قطاع المعلومات في أمريكا ينتج نصف دخلها القومي. جريدة الشرق الأوسط. تعليم. 10.
- جابر، ج. (1999) استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي: القاهرة.
- جمعة، م. (2009، مارس) تطوير التعليم ودور في بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي الأول للتعليم عن بعد: صناعة المستقبل، الرياض.
- حسان، ح. وآخرون (1998) أصول التربية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- حسانه، م. (2004) اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد، ج 9، ع 2.
- حميدة، أ. (2013) تأثير المقررات المهنية على تنمية الأداء التدريسي للطلاب المعلم، شعبة تاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر، ع 49، ص 115 -140.
- حنورة، م. (2003) الابداع وتنميته من منظور تكاملي، ط 3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- خضري، م. (2004) متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي. المؤتمر العلمي الرابع "إدارة المعرفة في العالم العربي" عمان: الأردن، جامعة الزيتونة.
- خير الدين، ح. وآخرون (1988) مستقبل الأمة العربية: التحديات والخيارات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- الزعبى، إ. (2007) أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمزدوج في تدريس وحدة الفقه لدى طبة الصف العاشر الأساسي، مجلة أم القرى، (19) 2.
- السلولي، م.، إبراهيم، ر. (2009) اتجاهات الطلاب نحو الدراسة في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، بور سعيد، ع 7، ص 498-539.
- السيد، ف. (1986) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري،

- and North Africa, Washington.
- OCED, (1996) The Knowledge-Based Economy, Organization For Economic Co-operation And Development, Head of Publications Service, Paris, France.
- Schleicher, A., (2006) The economics of knowledge: Why education is key for Europe's success, the Lisbon Council, Brussels, Belgium.
- The World Bank, (2007) The Road Not Traveled Education Reform in The Middle East North Africa, Washington.
- UNESCO Publishing (2005) Towards Knowledge Societies, Educational, Scientific and Cultural Organization, United Nations.
- Wiig, K.M.et.al, (1997) Supporting Knowledge Management: A Selection of Method and Techniques, Expert Systems with Applications.Vol.13, No.1
- W. Powell, Walter; Snellman, Kaisa;(Feb.2004) The Knowledge Economy, School of Education and Department of Sociology, Stanford University, Stanford, California.
- Ying, W, Tsen (2008). Learning physics in a Taiwanese college classroom: A constructivist perspective. Ph.D. thesis, Curtin University of Technology, Science and Mathematics Education Centre, Retrieved February 19, 2012, from: web site: <http://espace.library.curtin.edu.au:80/R?func=dbin-jump>
- Clearinghouse.
- Levy, C.; Sissons, A.; Holloway, C., (2011).A plan for growth in the knowledge economy: A knowledge Economy programme paper, Lancaster University, London.
- Marginson, S., (2007) Higher Education in The Global Knowledge Economy, Paper Presented at Beijing Forum 2-4 Nov., Panel Session, VIII: Social Change and University Development, Australia, The University of Melbourne.
- McInnis, C., (1996) Academic Roles and Values in Australia, Center for the Study of Higher Education, University of Melbourne.
- Mcglynn, A., (2001)Successful Beginnings for College Teaching, Atwood publishing, Madison, WI 53704, USA
- Paul, R., and Elder, L. (2008). A miniature Guide for Students and Faculty to Scientific Thinking Based on Critical Thinking Concepts & Principles, Retrieved B Jan 2010 from www.criticalthinking.org.
- Schunk, D. (1998) Teaching elementary students to Self-regulated practice of mathematical skills with modelling. IN D.H. Schunk, and B.J. Zimmerman (Eds.), Self-Regulated learning for teaching to Self- Reflective Practice, NY: Guilford Press
- The World Bank,(2011)Breaking even or breaking through: reaching financial sustainability while providing high quality standards in Higher Education in the Middle East

The Role of Najran University in Achieving the Knowledge Economy Concept as Seen by a Sample of Faculty Members

*Ameen M. Nimer**

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of Najran University in achieving the knowledge economy concept as seen by a sample of faculty members (200, Ph. D. and Master) according to qualification, faculty type (scientific/humanistic), and teaching experience variables. A questionnaire was designed to monitor this reality. It was composed of 73 items distributed on eight elements. The reliability and validity of the study tool was verified. The study results showed that the Najran University role in achieving the knowledge economy concept was moderate with a mean equals (1.72). The results showed also that there are five elements had moderate level, The other three elements had weak level. The study also found that there were no statistically significant differences due to the qualification, the type of faculty, and teaching experience variables. The study recommends that these elements need more efforts to achieve the knowledge economy concept at the Najran University.

Keywords: University Learning Environment, Society of Knowledge, Knowledge Economy.

* Faculty of Educational, Najran University, Saudi Arabia. Received on 7/9/2016 and Accepted for Publication on 10/11/2016.